

المراجعة الوطنية لوضع  
السلامة على الانترنت في  
مملكة البحرين

“الملخص التنفيذي”



صاحب السمو الملكي الأمير  
خليفة بن سلمان آل خليفة  
رئيس مجلس الوزراء الموقر



حضرة صاحب الجلالة الملك  
حمد بن عيسى آل خليفة  
ملك مملكة البحرين المفدى



صاحب السمو الملكي الأمير  
سلمان بن حمد آل خليفة  
ولي العهد نائب القائد  
الأعلى النائب الأول لرئيس  
مجلس الوزراء الموقر

## ١ المقدمة

أجرت هيئة تنظيم الاتصالات في العام ٢٠١٠ أول دراسة حول السلامة على الإنترنت في مملكة البحرين والتي ألفت الضوء على أبرز المسائل المتعلقة بالسلامة على شبكة الإنترنت، بهدف اكتشاف تجارب الكبار والشباب والأطفال، وتحديد مستوى الوعي للمخاطر وسلوكهم أثناء استعمال الإنترنت.

وفي العام ٢٠١٥ كلفت الهيئة الباحثين (البروفيسورة/ جوليا ديفيدسون و الدكتورة/ إينا مارتيلوزو) لإجراء دراسة ثانية لقياس مدى إدراك الكبار والأطفال للسلامة على شبكة الإنترنت، حيث يستعرض هذا التقرير نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في سياق المؤلفات الدولية الحالية والحديثة في مجال سلامة الطفل على الانترنت.

تضمن البحث ما يقرب ٢,٤٢٣ مشاركاً، من بينهم ٩٨ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٧ إلى ١١ عاماً تمت مقابلتهم من خلال تشكيل مجموعات استطلاع الرأي، و١٦٣٧ شاباً تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عاماً من مختلف المدارس بالمملكة، و كذلك ٦٨٩ من الكبار تم استطلاع آرائهم بهذا الخصوص. ومثلت العينة المواطنين البحرينيين والمقيمين من الجنسين بواقع ٥٠٪ لكل فئة. كما شملت الدراسة مختلف الفئات العمرية، والمدارس المشاركة في الدراسة هي: ١- مدرسة الوسام الدولية، ٢- المدرسة البريطانية بالبحرين، ٣- المدرسة الهندية - مملكة البحرين، ٤- مدرسة المعارف الحديثة، و ٥- مدرسة بيان البحرين النموذجية، (علمياً بأنه لم يتاح للمدارس الحكومية فرصة المشاركة في هذه الدراسة). شملت العينة المستهدفة لاستطلاع آراء الكبار ٨٠٠ شخص استجاب منهم ٦٩٨ شخص، ومنهم ٦١٨ شخص قدموا بيانات كاملة تم إدراجها في التحليل.

## أهداف البحث:

أ - جمع أدلة أساسية قياسية ونموذجية حول سلوك الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١٨ عاماً على شبكة الإنترنت (قياس تجاربهم الإيجابية والسلبية) ومدى وعيهم بالسلامة على الشبكة، وذلك من خلال:

- عينة واسعة من الشباب المواطنين والمقيمين (تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عاماً)
  - سلسلة من مجموعات النقاش المركزة مع الأطفال الأصغر سناً (تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١١ عاماً)
  - مجموعات استطلاع الرأي مع المدرسين
  - مقارنة البيانات التي تم جمعها في العام ٢٠١٥ مع البيانات السابقة الواردة في المراجعة الأولى للعام ٢٠١٠ لوضع السلامة على الإنترنت في البحرين بغرض تحديد التوجهات والمتغيرات التي طرأت مع مرور الوقت.
- ب- جمع أدلة تجريبية أساسية بشأن سلوك الكبار على شبكة الانترنت (بما في ذلك الآباء والمدرسين) و قياس مدى مستوى وعيهم بالمخاطر التي تهدد سلامتهم على الإنترنت.
- ج - تحديد مواقف الآباء ومدى معرفتهم باستخدام أطفالهم لشبكة الإنترنت.
- د - التعرف على كيفية استخدام الأطفال والشباب لتقنية الهواتف والأجهزة المتنقلة.
- هـ - نشر أبرز نتائج البحث على مجموعة من المدرسين للمساعدة على تطوير ممارسات حماية الأطفال والشباب على الإنترنت بالمدارس.

# جمع البيانات



## المدارس المشاركة في الدراسة هي:

- 1 - مدرسة الوسام الدولية، 2 - المدرسة البريطانية بالبحرين،
- 3 - المدرسة الهندية - مملكة البحرين،
- 4 - مدرسة المعارف الحديثة، 5 - مدرسة بيان البحرين النموذجية

توضح النقاط التالية (من 1-10) الاختلافات بين أبرز نتائج البيانات التي تم جمعها من الأطفال والشباب في عام 2010 وبين تلك التي تم جمعها في عام 2015.

## نتائج البيانات التي تم جمعها من الأطفال والشباب - مقارنة بين بيانات عامي 2010 و 2015

- 1- **زيادة وقت استخدام الإنترنت:** توجد زيادة ملحوظة في الوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام الإنترنت، وأفادت التقارير إلى أن ما يقارب من 47% من الشباب يقضون من ثلاث ساعات أو أكثر يومياً على شبكة الإنترنت، مقارنة بثلاث العينة في 2010.
- 2- **تراجع في أعداد مستخدمي خدمات الإنترنت الثابتة:** تشير النتائج إلى عزوف الشباب عن استخدام خدمات الإنترنت الثابتة مع انخفاض نسبة استخدام الحاسوب الشخصي إلى 50% تقريباً منذ عام 2010.
- 3- **زيادة استخدام تقنيات الهواتف والأجهزة المتنقلة:** يتصل الشباب بشبكة الإنترنت من خلال استخدام تقنيات الهواتف والأجهزة المتنقلة والسلسلة والفعالة في عام 2015، وأفادت التقارير إلى أن نسبة مستخدمي الأجهزة الذكية في عام 2015 تجاوزت نسبة مستخدمي هذه الأجهزة في عام 2010 بواقع أربعة أضعاف.
- 4- **انخفاض في استخدام البريد الإلكتروني:** تشير التقارير إلى تزايد استخدام الشباب لشبكة الإنترنت في أنشطة معينة مثل الواجبات المنزلية وأعمال البحث والمراسلات الفورية، غير أنها أشارت في الوقت ذاته إلى تقلص استخدام البريد الإلكتروني في عام 2015 مقارنة بـ 2010.
- 5- **انخفاض نسبة مشاركة المعلومات الشخصية:** تشير بيانات الاستطلاع الذي شمل الشباب إلى وجود انخفاض في معظم الجوانب التي قد تعرضهم للخطر، بما في ذلك مشاركة المعلومات الشخصية مع الغرباء عبر الإنترنت (16,6% في 2010 في مقابل 9,9% في 2015).
- 6- **انخفاض احتمالية مقابلة الأشخاص الذين يتم التعرف عليهم عبر الإنترنت:** يوجد انخفاض إيجابي ملحوظ في عدد الشباب الذين أفادوا بمقابلتهم لأشخاص تعرفوا عليهم عبر شبكة الإنترنت شخصياً، في 2010 (23%) وفي 2015 (16,4%).
- 7- **التنمر الإلكتروني مازال محل قلق:** من الصعب تفسير التغيرات التي طرأت على التعرض للتنمر الإلكتروني، في الوقت الذي أفاد فيه ثلاثة أرباع العينة تقريباً في عام 2010 بتعرضهم للتنمر الإلكتروني، غير أن هذا الرقم انخفض للنصف في 2015 (37,9%)، إلا أن التغيير في صياغة الأسئلة الاستطلاع أدى إلى عدم توافق بعض البيانات لعامي 2010 و 2015.
- 8- **التأثير السلبي المتزايد للتنمر الإلكتروني:** تضمن الاستطلاع الذي شمل الأطفال والشباب في عام 2015 قسماً مفصلاً تناول التنمر الإلكتروني وتأثيره السلبي الواضح على بعض الشباب.
- 9- **زيادة الشعور بالثقة فيما يتعلق بالسلامة على الإنترنت:** أفاد معظم الشباب (72%) بأنهم يشعرون بالثقة في قدرتهم على البقاء آمنين على الإنترنت.
- 10- **لعب الأطفال للألعاب الغير ملائمة على الإنترنت:** أظهر تحليل بيانات مجموعات النقاش المركزة أن بعض الأطفال والشباب، لاسيما الذكور، يلعبون ألعاب غير مناسبة لسنهم على الإنترنت، وذلك بموافقة آبائهم في بعض الأحيان.

## ٢ أبرز النتائج:

### ملخص نتائج دراسة ٢٠١٥:

#### الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١١ عامًا:

١ - كما هو متوقع يقضي الأطفال وقتاً طويلاً في مزاوله الأنشطة عبر المنتديات والوسائط على شبكة الإنترنت؛

٢ - يبدو أن معظم الأطفال على علم بالمخاطر الرئيسية لشبكة الإنترنت؛

٣ - يتعلم معظم الأطفال عن موضوع السلامة على الإنترنت من خلال المدارس والأصدقاء وإشراف الوالدين إلى حد ما؛

٤- لم يصرح أي من الأطفال الذين تمت مقابلتهم بأنهم قد تعرضوا خلال تصفحهم شبكة الانترنت لإستعراض صور غير ملائمة أو تحايل من قبل أشخاص أكبر سناً، يرجح ذلك إلى: صغر سنهم أو عدد مرات تعرضهم لمحاولة شخص غريب ذو نوايا سيئة التقرب منهم عبر الإنترنت، أو كونهم محميين تماما على شبكة الانترنت التي يستعملونها؛

٥- عبر عدد قليل من الأطفال (٧٪) عن تواصل شخص غريب معهم عبر الإنترنت؛

٦- عبر معظم الأطفال الذين تمت مقابلتهم أنهم صادفوا خلال بحثهم و تصفحهم لشبكة الانترنت صوراً غير لائقة أو عنيفة، وشعورهم بالخوف والذعر؛

٧- ثبت من الأدلة قضاء الأطفال أوقاتهم غالباً في لعب ألعاب غير ملائمة لأعمارهم على شبكة الإنترنت، وأحياناً بموافقة الوالدين، وأحياناً برفقة الوالدين أو الأقرباء.

#### الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عامًا:

١ - هناك زيادة ملحوظة في عدد مستخدمي الهواتف الذكية بين الشباب في الاستطلاع الأخير مقارنة بالاستطلاع السابق في ٢٠١٠ وهذا يتماشى أيضاً مع نتائج استطلاعات تمت في دول أخرى؛

٢ - يوجد اختلاف في طريقة استخدام الأجهزة بين الجنسين في هذه الفئة العمرية؛

٣ - التفضيلات القائمة على الصور في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي - يفضل الشباب التفاعل والتواصل مع أصدقائهم وأقربانهم من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو عبر برامج ومواقع شبكات تواصل اجتماعي معينة مثل «سناب شات» و «انستغرام»، على التفاعل عبر البرامج التي تعتمد على التواصل عبر إرسال النصوص مثل «تويتر» و «فيس بوك»؛

٤ - يتبين أن غالبية الأطفال والشباب الذين شاركوا في الاستطلاع صرحاء وصادقون فيما يتعلق بالتحدث عن الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر شبكة الإنترنت والأنشطة التي يمارسونها عبر الشبكة؛

٥ - فيما يتعلق بإشراف الوالدين، يبدو أن هناك علاقة بين السن والضوابط ومراقبة الأبناء، وأنه على الأرجح تتم مراقبة فئة الصغار أكثر من فئة الشباب؛

٦ - يبدو أنه لدى الذكور من الشباب قابلية أكثر لمشاركة معلوماتهم الشخصية مع الغرباء عبر الإنترنت وتعريض أنفسهم للمخاطر العامة مقارنةً بالإناث في هذه الفئة العمرية؛

٧ - توجد صلة بين الوقت المتزايد الذي يتم قضاءه في استخدام الإنترنت (٣ ساعات أو أكثر) والسلوكيات السلبية والخطرة على شبكة الإنترنت، فكلما زاد الوقت الذي يتم قضاءه عن الثلاث ساعات تزداد التأثيرات السلبية للإنترنت على الشباب؛

٨ - من الواضح أن التنمر الإلكتروني هو ما يسبب الضرر الأكثر شيوعاً عبر الإنترنت الذي يعاني منه الشباب والصغار على حدٍ سواء، حيث تطرأ تغيرات عاطفية وسلوكية جوهرية لدى الشباب نتيجة للتنمر الإلكتروني، من بينها شعورهم بالاكتئاب والقلق والعجز، بالإضافة إلى وجود زيادة في فترات التغيب عن المدرسة

والمشادات البدنية العنيفة مع أقرانهم؛

٩ - يميل الشباب لأخذ النصائح المتعلقة بالسلامة على الإنترنت من الأسرة والأصدقاء في الغالب أكثر من المصادر الأخرى مثل المدارس والمصادر الموجودة على الإنترنت؛

١٠- يوجد مجال للتطوير في مدارس الشباب والصغار فيما يتعلق بمنهجيته موحدة للتعليم للسلامة على الإنترنت.

### توضح النقاط التالية (من ١-١١) مؤشر المخاطر الذي تم وضعه بناءً على ردود الأطفال والشباب.

#### مؤشر المخاطر الحالية والمستقبلية - الأطفال والشباب:

١ - **نشر صور أو مقاطع فيديو شخصية:** أفاد ٤٨٪ من المشاركين في الاستطلاع بأنهم قاموا بنشر صور و/أو مقاطع فيديو شخصية على شبكة الإنترنت؛

٢ - **الأشخاص الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني (التعدي الإلكتروني):** أفاد ٣٧,٩٪ من المشاركين بأنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني في الماضي؛

٣ - **تلقي محتوى غير لائق:** أفاد ٢٩٪ من المشاركين بأنهم تلقوا محتويات غير لائقة من غرباء عبر شبكة الإنترنت؛

٤ - **الخصوصية:** أفاد ٢٠,٢٪ من المشاركين بأنهم ليس لديهم إعدادات للخصوصية على صفحاتهم الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي؛

٥ - **مقابلة أشخاص تم التعرف عليهم عبر الإنترنت:** أفاد ١٦,٤٪ من المشاركين بأنهم قابلوا غرباء كانوا قد تعرفوا عليهم من خلال شبكة الإنترنت، شخصياً؛

٦ - **تلقي الفيروسات:** أفاد ١٥,٩٪ من المشاركين بأنهم تلقوا فيروسات نتيجة لتحميل بيانات غير موثوق فيها من شبكة الإنترنت؛

٧ - **مشاركة المعلومات الشخصية:** أفاد ٩,٩٪ من المشاركين بأنهم قاموا بمشاركة معلوماتهم الشخصية مع غرباء عبر الإنترنت؛

٨ - **تلقي رسائل غير لائقة:** أفاد ٦,٨٪ من المشاركين بأنه سبق لهم أن تلقوا رسائل غير لائقة عبر الانترنت؛

٩ - **إرسال صور لغرباء:** أفاد ٦,٨٪ من المشاركين بأنهم قاموا بمشاركة صورهم الشخصية مع غرباء عبر الإنترنت؛

١٠- **منشورات غير لائقة:** أفاد ٦,٧٪ من المشاركين بأن هناك أشخاص آخرون قاموا بنشر منشورات غير لائقة عنهم على الانترنت؛

١١- **إعطاء رقم الهاتف المتنقل:** أفاد ٦,٥٪ من المشاركين بأنهم قاموا بإعطاء أرقام هواتفهم المتنقلة للغرباء عبر الإنترنت.

# التوصيات العامة لتعزيز المعرفة والثقافة والابتكار

## المدرسون:

- ١ - يستفيد المدرسون والمستشارون من مصادر الإنترنت المتنوعة لتناول مسألة سلامة الأطفال والشباب على الإنترنت، غير أنه لا يوجد نهج موحد في المدارس لزيادة الوعي بين الأطفال حيث أفاد المدرسون بأن وجود ذلك سيكون مفيداً.
- ٢ - يشعر المدرسون بالقلق المتزايد إزاء التنمر الإلكتروني وهو الموضوع الذي يتم مناقشته بكثرة في المدارس مع الأطفال والشباب، وتقوم بعض المدارس في بعض الأحيان بتنظيم مبادرات لمكافحة التنمر الإلكتروني مع الأطفال لزيادة وعيهم حول الموضوع.
- ٣ - يشعر المدرسون بالقلق أيضاً إزاء الوقت الذي يقضيه الأطفال والشباب على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وفي استخدام الألعاب على الإنترنت، مما اعتبره المدرسون ضرراً يحمل في طياته مخاطر تهدد تعليم الأطفال، وعلق أحد المعلمين على هذا الأمر بأن "الأطفال لا يذهبوا إلى المكتبة كما في السابق".
- ٤ - يرى المدرسون بأن استخدام الهواتف المتنقلة في المدرسة أمر مسبب للمشاكل، حيث أن بعض المدارس لا تسمح للأطفال بإحضار الهواتف المتنقلة إلى المدرسة، بينما تحظر المدارس الأخرى استخدام الهواتف المتنقلة أثناء الدروس ولكن يسمح باستخدامها في فترات الاستراحة.
- ٥ - يرى المدرسون بأنه من الصعب ضبط استخدام الهواتف المتنقلة في المدارس وأن الآباء في بعض الأحيان يصعب عليهم تفهم سبب مصادرة هواتف الطلاب.
- ٦ - يرى المدرسون بأن الآباء وأولياء الأمور لا يعلمون في الغالب عن الأنشطة التي يمارسها أطفالهم على الإنترنت وأن هناك حاجة لرفع مستوى الوعي لدى الآباء من خلال تدريبهم في مجال السلامة على الإنترنت.
- ٧ - أشار المدرسون إلى أنه يصعب في بعض الأحيان التعامل مع الآباء بسبب عدم إدراكهم للأنشطة التي يمارسها أطفالهم عبر الإنترنت.
- ٨ - أعرب المدرسون عن قلقهم إزاء المراكز العامة التي تسمح للأطفال من جميع الأعمار باستخدام شبكة الإنترنت بشكل غير محدود، حيث لا توجد أية رقابة عند استخدامهم للإنترنت في هذه المراكز.
- ٩ - يرى المدرسون بأنه لا تزال هناك سذاجة عندما يتعلق الأمر بالسلامة على الإنترنت وينبغي تعزيز رسائل السلامة الأساسية باستمرار (النتائج من استطلاع آراء الكبار).
- ١٠ - يؤكد المدرسون بشكل كبير على أهمية السلامة على الإنترنت والحاجة إليها والوعي بالمخاطر على الإنترنت (النتائج من استطلاع آراء الكبار).
- ١١ - إلا أن المدرسين يرون ضرورة تحسين وتطوير عمليات التدريب في مجال السلامة على الإنترنت (النتائج من استطلاع آراء الكبار).

## الكبار:

- ١ - استخدام الإنترنت منتشر على نطاق واسع بين هذه العينة، مع اتصال الغالبية العظمى بالإنترنت بشكل يومي عن طريق الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي يتم استخدامها بشكل متزايد.
- ٢ - يقضي ثلثا هذه العينة ٣ ساعات أو أكثر على شبكة الإنترنت يومياً، من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، من المراسلات الفورية إلى تلك المتعلقة بالمهام ذات الصلة بالعمل.
- ٣ - على الجانب الإيجابي بشكل عام، يبدو أن السلوك "المحفوظ بالمخاطر" على الإنترنت عند الكبار قد انخفض بالمقارنة مع نفس العينة في عام ٢٠١٠.

تزويد أولياء الأمور بمعلومات حول السلامة على الإنترنت، بما في ذلك الألعاب التي تناسب مع سن الأطفال والبرامج التلفزيونية

تعزيز السلامة على الإنترنت في المدارس في كل عام دراسي مع كل فئة عمرية

تقديم النصائح بخصوص السلامة على الإنترنت في المدرسة من أول عمر (7 سنوات)

تعيين شخص مدرب بالقدر الكافي في كل مدرسة حتى يتمكن الأطفال والشباب من طلب المساعدة و/ أو المشورة بشأن تجاربهم على الإنترنت والتجارب التي يرغب الأطفال في الإبلاغ عنها بخصوص إساءة الاستخدام على شبكة الإنترنت

أن يعمل مزودي خدمات الإنترنت على تطوير الخدمات المتعلقة بالسلامة على الإنترنت بالنسبة للمستخدمين من الأطفال والكبار، استناداً إلى النتائج من هذا البحث وبمساعدة وتوجيهات من هيئة تنظيم الاتصالات.

اتباع نهج شامل وموحد لتعليم الشباب والأطفال استراتيجيات السلامة على الإنترنت والمواطنة الرقمية في المدارس لتطويرها وطرحها ( أن يصبح هذا النهج جزءاً من المنهج الدراسي الوطني في المدارس الحكومية والخاصة على حدٍ سواء)

### أهم التوصيات

بالاستناد إلى نتائج الأبحاث، تقترح الباحثتان أهم التوصيات التالية (التي تم استعراضها على قسمين: التوصيات العامة، والتوصيات التي تركز عليها هيئة تنظيم الاتصالات):

#### التوصيات العامة:

- ١- اتباع نهج شامل وموحد لتعليم الشباب والأطفال استراتيجيات السلامة على الإنترنت والمواطنة الرقمية في المدارس لتطويرها وطرحها (وينبغي أن يصبح هذا النهج جزءاً من المنهج الدراسي الوطني في المدارس الحكومية والخاصة على حدٍ سواء)؛
- ٢- تعيين شخص مدرب بالقدر الكافي في كل مدرسة حتى يتمكن الأطفال والشباب من طلب المساعدة و/ أو المشورة بشأن تجاربهم على الإنترنت والتجارب التي يرغب الأطفال في الإبلاغ عنها بخصوص إساءة الاستخدام على شبكة الإنترنت؛
- ٣- تعزيز السلامة على الإنترنت في المدارس في كل عام دراسي مع كل فئة عمرية؛
- ٤- تقديم النصائح بخصوص السلامة على الإنترنت في المدرسة من أول عمر (٧ سنوات) للعمر المناسب؛
- ٥- تزويد أولياء الأمور بمعلومات حول السلامة على الإنترنت، بما في ذلك الألعاب التي تتناسب مع سن الأطفال والبرامج التلفزيونية؛
- ٦- أن يعمل مزودي خدمات الإنترنت على تطوير الخدمات المتعلقة بالسلامة على الإنترنت بالنسبة للمستخدمين من الأطفال والكبار، استناداً إلى النتائج من هذا البحث وبمساعدة وتوجيهات من هيئة تنظيم الاتصالات.

- ٤- انخفضت كذلك معدلات التجارب السلبية، مما يشير إلى أن الكبار في مملكة البحرين ربما ما زالوا يستخدمون شبكة الإنترنت بحرية مطلقة إلى أن يمروا بتجربة سلبية والتي يتعلموا من خلالها تجنب المخاطر بشكل أفضل نتيجة لذلك.
- ٥- يشارك حوالي ثلث العينة معلوماتهم الشخصية عبر الإنترنت وعادة من خلال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أو تطبيق «الواتس أب».
- ٦- بدأ أن مشاركة المعلومات الشخصية مقتصر بالنسبة لمعظم العينة على أرقام الهواتف.
- ٧- كانت تجربة السلوك السلبي عبر الإنترنت شائعة تماماً ضمن مجموعة كبيرة من التجارب المختلفة التي أبلغت عنها هذه العينة.
- ٨- يبدو أن الغالبية العظمى من هذه العينة على درجة كبيرة من الوعي ولديهم الخبرات الكافية حول استخدام أطفالهم للإنترنت، بما في ذلك موقع الاستخدام والحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي، ومع ذلك يجب الأخذ في عين الاعتبار أن غالبية العينة من الحاصلين على مؤهلات جامعية.
- ٩- توجد هناك بعض التخوفات حول مدى معرفة الآباء والقائمين على رعاية الأطفال بسلامة أطفالهم على الإنترنت.

### ٣ التوصيات


من الملاحظ أن الغالبية العظمى من تجارب الأطفال والشباب وتفاعلاتهم على الإنترنت ليست سلبية أو ضارة، وبالنسبة لمعظم هؤلاء الأطفال أو الشباب فإنه يترتب على استخدامهم للإنترنت وتقنياته الحصول على فوائد كبيرة من حيث المشاركة الاجتماعية والتعليمية والإبداعية، فهم يعتمدون على الأجهزة الرقمية لمشاهدة مقاطع الفيديو وفي تنزيل ملفات الموسيقى واستخدام الألعاب والتواصل مع الأصدقاء، حيث أن عدد كبير منهم يستخدم الإنترنت يومياً لمساعدتهم في الواجبات والأنشطة المدرسية، وبالنظر إلى السبل التي يواجه بها الشباب مخاطر استخدام الإنترنت وكيف يمكن أن يؤثر هذا الأمر عليهم، فمن المهم المقارنة بين الأضرار والفوائد بشكل مناسب.

استندت هذه الدراسة إلى المراجعة الأولى للوضع بالنسبة للسلامة على الإنترنت في مملكة البحرين والتي أجرتها الباحثتين خلال عام ٢٠١٠، ومن الواضح أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى الوعي بأهم المسائل المتعلقة بالسلامة على شبكة الإنترنت بين كل من الأطفال والشباب والكبار في مملكة البحرين مقارنة بعام ٢٠١٠، ومع ذلك يجب التعامل مع أهم المسائل بهذا الخصوص ومعالجتها.

لم يركز العمل الأولي على تجارب الأطفال والكبار بخصوص استخدام الإنترنت والسلامة على الشبكة فحسب وإنما سعى أيضاً إلى العمل على إنشاء بنية تحتية وإطار عمل في جميع أرجاء المملكة للتمكن من وضع سياسة وممارسات للسلامة على الإنترنت والتي شملت مجموعة من المقابلات مع أبرز الجهات المعنية لإخبارهم بهذا الإجراء.

## التوصيات التي تركز عليها هيئة تنظيم الاتصالات:

- ١- تعاون هيئة تنظيم الاتصالات مع المدارس لتطوير سياسات واستراتيجيات مكافحة التنمر الإلكتروني، والتي تشمل تقديم المشورة والدعم للأطفال والآباء حول طلب الدعم؛
- ٢- تعاون هيئة تنظيم الاتصالات مع المدارس لتمكين تطبيق سياسات «استخدام وسائل الإعلام الرقمية في المدرسة»؛
- ٣- ينبغي تذكير الكبار أيضاً بالسلوك المحفوف بالمخاطر عبر الإنترنت من خلال تزويدهم بمعلومات حول السلامة على الإنترنت والتي يمكن إتاحتها على موقعي هيئة تنظيم الاتصالات و «إنترنت آمن»؛
- ٤- أن تشكل هيئة تنظيم الاتصالات لجنة أو فريق عمل يتألف من عدد من الجهات المعنية في أبرز الدوائر الحكومية الرئيسية ومزودي خدمات الإنترنت وهيئة تنظيم الاتصالات والتي تركز على سلامة الكبار عبر الإنترنت. يجب أن تتضمن أعمال هذه اللجنة تنفيذ استراتيجية سلامة الكبار عبر الإنترنت في مملكة البحرين؛
- ٥- أن تشكل هيئة تنظيم الاتصالات لجنة البحرين لسلامة الطفل على الإنترنت (BCCIS) (أو ما شابه) والتي يجب أن تتضمن عدداً من ممثلين من الوزارات الحكومية والقانونيين والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ومنظمات رعاية الأطفال والأوساط الأكاديمية ومزودي خدمات الإنترنت وهيئة تنظيم الاتصالات ومجموعات المجتمع البارزة؛
- ٦- تحديث الاستراتيجية بنتائج هذا البحث ومراجعتها سنوياً مع مؤشرات الأداء الرئيسية، وذلك بدعم من هيئة تنظيم الاتصالات؛
- ٧- أن تعمل هيئة تنظيم الاتصالات مع الجهات المسؤولة في الإعلام لتدشين حملة إعلامية بالمعلومات العامة لتوعية الأطفال والشباب وآبائهم بطبيعة وعواقب التنمر الإلكتروني؛
- ٨- أن يتعاون مركز حماية الطفل من إساءة المعاملة مع ممثلي المدارس والمنظمات غير الحكومية مثل مركز "كن حر" BeFree لتقديم الدعم للأطفال وأسرهم المتضررين من التنمر الإلكتروني، على أن تبدأ هيئة تنظيم الاتصالات هذا التعاون من خلال حلقة نقاش مستديرة.

 +973 17520000

 @safesurf

 @safesurf\_bh

 @trabahrain

 @trabahrain

 SafeSurfBahrain

 [www.safesurf.bh](http://www.safesurf.bh)

 [www.tra.org.bh](http://www.tra.org.bh)

 TRA Bahrain